[350] ومن ذلك: ما استفاضت به الأخبار ونظمت فيه الأشعار من رجوع الشمس له عليه السلام مرتين: في حياة النبي صلى ا عليه واله وسلم مرة، وبعد وفاته اخرى، فالأولى قد روتها أسماء بنت عميس، وام سلمة زوج النبي صلى ا عليه وآله وسلم، وجابر بن عبد ا، وأبو سعيد الخدري في جماعة من الصحابة: أن النبي صلى ا عليه واله وسلم كان ذات يوم في منزله وعلي عليه السلام بين يديه إذ جاءه جبرئيل يناجيه عن ا عز وجل، فلما تغشاه الوحي توسد فخذ أمير المؤمنين عليه السلام فلم يرفع رأسه عنه حتى غابت الشمس وصلى عليه السلام صلاة العصر جالسا بالإيماء، فلما أ فاق النبي صلى ا عليه وآله وسلم قال له: (ادع ا ليرد عليك الشمس، فإن ا يجيبك لطاعتك ا ورسوله) فسأل ا عز وجل أمير المؤمنين في رد الشمس، فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر، فصلى أمير المؤمنين الصلاة في وقتها ثم غربت، وقالت أسماء بنت عميس: أما وا لقد سمعنا لها عند غروبها صريرا كصرير المنشار في الخشب (1). =

_____

(9) ومعنى (اعصوصبوا): اجتمعوا على قلعها وصاروا عصبة واحدة. (10) ومعنى (اهوى لها): مد إليها، والمغالب: الرجل المغالب. (11) والحزور: الغلام المترعرع، والعبل: الغليظ الممتلئ. (12) والمتسلسل: الماء السلسل في الحلق، ويقال أنه البارد أيضا. (14) وأبن فاطمة: هو أمير المؤمنين عليه السلام. انتهى كلامه رفع ا مقامه نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار 41: 264 - 266. (1) ارشاد المفيد 1: 345، مناقب ابن شهر آشوب 2: 317، كشف الغمة 1: 282، ودون ذيله في فضائل ابن شاذان: 68، وارشاد القلوب: 227، ونحوه في قرب الاسناد: 175 / 644، والكافي 4: 561 / 7، وعلل الشرائع: 351 / 3، والذرية الطاهرة للدولابي: 129 / 156، ومشكل الاثار للطحاوي 2: 8 - 9 و 4 / 388 - 389، والمعجم الكبير للطبراني 24: 144 / 382، ومناقب ابن المغازلي: 96 / 140 - 141، ومناقب الخوارزمي: 217، (*) =

_____